



راندی زوكرييرج



سارة اكبر



الشيخة زين الصباح



عمر الغانم

«صناعات الغانم» و«بنك الخليج» و«كيبكو» تستضيف مؤتمر المرأة في عالم المؤسسات .. «إمكانات تفوق التوقعات»

الغانم: 44% نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل الكويتي.. الأقل عالمياً

الجلسة الأولى:
التوازن الأمثل بين الحياة الشخصية والعملية



كريستين إنغفيغ ود. لبنى القاضي وعماد العيلاني وسلمى الحجاج خلال الحلقة النقاشية الأولى

للنساء ولا للرجال».
مناصب قيادية
ومن جانبها، قالت سلمى الحجاج، مدير عام قسم الموارد البشرية لدى بنك الخليج: «تصل نسبة النساء العاملات في البنك إلى 740 من مجموع العاملين لديه، ولكن في كثير من الأحيان، فإنهن لا يبقين وقتاً كافياً يتيح لهن تبوء مناصب قيادية. ينبغي على النساء أن يعشن حياتهن على مراحل، وأن يعطين كل مرحلة الوقت الذي تحتاجه».

التوازن الأمثل

وتحدثت منى عطية، المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع (mumzworld.com) والشريك في تأسيس موقع التوظيف (bayt.com) عن أهمية إيجاد التوازن بين الحياة العملية والشخصية قائلة: «ينبغي تحديد العوامل التي تخلق أكبر أثر ذو معنى في كل وقت من الأوقات ومن ثم خلق التوازن اليومي الذي يستوعب هذه العوامل. وينبغي أن تستمر هذه العملية إلى حين الوصول إلى التوازن الأمثل». وتحدثت عمر الغانم عن أهمية تعزيز الثقافة المؤسسية السليمة لاستيعاب النساء الراغبات في العمل وتحقيق التنوع بين الجنسين في مكان العمل. وقال: «إنني أنظر إلى ثقافة المؤسسة بوصفها ميزة تنافسية، فهي تتيح لنا الوصول إلى مجموعة كبيرة من المواهب أثناء البحث عن النساء المؤهلات لشغل الوظائف».

تخلل المؤتمر عقد جلستين نقاشيتين، تناولت الأولى موضوع التوازن بين الحياة الشخصية والعملية، بإدارة الصحافية والإذاعية الشهيرة الحاصلة على العديد من الجوائز التقديرية، نعمة أبو وردة. وفي معرض مشاركتها في هذه الجلسة، قالت كريستين إنغفيغ، مؤسسة شبكة المرأة العالمية «تصل نسبة النساء العاملات في الترويج إلى 78٪، وهي أعلى نسبة للإمهات العاملات كذلك. ولم يكن بالإمكان تحقيق هذا النجاح دون الضغط على الشركات وإجبارها على اتباع سياسات وتشريعات تتيح العمل وفق ساعات عمل مرنة وغير ذلك الكثير».

تغيير السياسات

ومن جهتها، قالت د. لبنى القاضي، استاذة علم الاجتماع في جامعة الكويت ومديرة مركز دراسات وأبحاث المرأة: «إننا بحاجة لإحداث تغيير في السياسات بهدف تشجيع النساء على العمل وفق ساعات عمل مرنة وإتاحة المجال أمامهن للعمل من منازلهن».

تغيير المناهج

أما عماد العيلاني، المدير العام ورئيس قطاع الموارد البشرية لدى بنك الكويت الوطني، فقال: «يمكن الحل في تمكين النساء، وينبغي علينا فعل ذلك من خلال الإلهام في سن مبكرة. ولكن للأسف، لا توفر مناهجنا المدرسية هذا الأمر، لا

الجلسة الثانية:

«هوية الأدوار».. والأثر الإيجابي لمشاركة المرأة في العمل



إيمان العوضي وريتشارد موسلي ونجلاء الشيراوي ود.العنود الشارح خلال الحلقة النقاشية الثانية

نهاية المطاف، يمكن كل شيء في الرغبة في أن يصبح المرء قائداً وأن يتحلى بهذه الصفات».

أسئلة غير مناسبة

وتحدث خالد الخضير، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة (Glowwork) حول شركته قائلاً: «بما أننا نستهدف النساء، فإن 95٪ من موظفينا هن من النساء. ومع ذلك، أجد بأن الأشخاص الذين يجرون مقابلات العمل لا يسألون النساء المتقدمات للوظائف الأسئلة المناسبة، ويستبدلون ذلك بالسؤال عن سنهن وحالاتهن الاجتماعية وأطفالهن».

أثر إيجابي

وأخيراً، قالت لبنى القاسم، نائب الرئيس التنفيذي والمستشار القانوني العام وأمين سر الشركة لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: «حظت النساء قبل عام 200 عام بغرض المشاركة في مكان العمل، وما زلنا نحن اليوم بصدد تقييم معنى مشاركتن. لقد أكدت العديد من الدراسات على الأثر الإيجابي لمشاركة المرأة في مكان العمل، ومع ذلك، ما زلنا نسال نفس السؤال».

تناولت الجلسة الثانية موضوع «هوية الأدوار»، بإدارة ريتشارد موسلي، نائب رئيس الاستراتيجيات العالمية في شركة Universon. وتحدثت مديرة إدارة الاتصال المؤسسي لدى شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) إيمان العوضي، في الجلسة الثانية قائلة: «بوجود النساء، تنشأ قيادة قائمة على نوع من التوافق، أي أنه عندما يعمل الشخص مع فريق، فإنه يدرك أنه في سبيل تحقيق النجاح، فينبغي أن ينجح كل عضو في الفريق».

ومن جهتها، قالت نجلاء الشيراوي، الرئيس التنفيذي لشركة الأوراق المالية والاستثمار: «تتمتع النساء القيادات بأسلوب مختلف، فهن أميل للمشاركة في المعلومات والثناء والقوة. كما أنهن يستخدمن الإقناع أكثر من استخدامهن للسلطة. وتعزز النساء من ثقافة العمل بروح الفريق كلما ارتقن على درجات السلم المهني».

صفات القائد

أما د.العنود الشارح، الكاتبة والأكاديمية، فتحدثت عن القيادة بقولها: «أعتقد أن هناك إجماع على الميزات والصفات التي يجب أن يتحلى بها القائد، بغض النظر عن الجنس. ففي



(ريليش كومار)

جانبا من الحضور خلال المؤتمر.. وتبدو إيمان العوضي

إنرجي سارة أكبر قصة نجاحها وكيف استطاعت تأسيس واحدة من أكثر الشركات نجاحاً، وقالت: «عندما بدأت مسيرتي المهنية، لم أتمتع بنفس الفرص المتاحة للمهندسين الذكور، لكنني رفضت قبول هذا الوضع، وكان لدي إصرار على النجاح في مسيرتي المهنية بالطريقة التي رغبت. ولله الحمد، فقد حظيت بمدير منفتح أعطاني الفرصة للقيام بذلك، وعندما وصلت إلى السقف الزجاجي، قررت المضي قدماً وتأسيس شركتي الخاصة. كانت رؤيتي تأسيس أكبر شركة مستقلة للنظف والغاز في المنطقة، ولكننا بتنا الشركة الأكبر في نصف الكرة الغربي. رسالتي لجميع الشابات هو أن يحددن رؤيتهن الخاصة، وأن يؤسسن أعمالهن وأن يبدئن بخطى صغيرة مع الحرص على وضع هدف سام يسعين لتحقيقه. إذا استطعت أنا تحقيق ذلك، فيمكنن انتم تحقيقه أيضاً».

رؤية ناجحة

وكانت راندی زوكرييرج، المتحدث الرئيسية الدولية في المؤتمر، حيث شاركت عارضة قصة نجاحها الشخصية في مسارك المهني. من السهل أن يفقد الإنسان بصيرته عندما يعمل مع أناس يفكرون بنفس الطريقة التي يفكر بها، ولذلك، عليكم البحث عن رؤية مختلفة لتجدوا رؤيتكم الخاصة بكم. ومن المهم أيضاً، وخصوصاً في عالم التكنولوجيا اليوم، التوقف أحياناً لبرهة من الوقت وإعادة شحن طاقتنا».

تكلفة اجتماعية باهظة، وتكلفة اقتصادية باهظة أيضاً لذلك ينبغي علينا إيجاد حل لها لأن هذا هو الصواب، ولأن الحل يصب في مصلحة المرأة والشركات والاقتصاد والمجتمع ككل».

مستقبل أفضل

كما ألقى الشيخة زين الصباح كلمة ناقشت فيها أهمية تحديد الأهداف وتحقيقها وقالت: «أعمل في وزارة تمثل 72٪ من سكان الكويت وتشكل مستقبل هذا البلد، ولذلك، يحتاج هؤلاء الشباب إلى فرص لبناء مستقبل أفضل. ولكن، هل ننصح النساء الشابات لدينا بتقبل الظروف؟ يشير واقع الحال إلى أن الإناث في منطقتنا يواجهن تحديات مستمرة عندما يتقون في حياتهن المهنية، ونصحتني لهن هي عدم قبول هذه الظروف، وعدم الاستسلام. أقول لهن: أضفن قيمة لأنفسكن، وتولين زمام المبادرة للمضي قدماً وحاربن لتحقيق أحلامكن، وفخرن به الجميع وسوف تتجحن بالتأكيد. ستجدين دائماً فجوات حولكن، لكن إيجاد وسيلة لردم هذه الفجوات سوف يمنكن الثقة بالنفس والإحساس بالأهمية والقيمة».

فرص ناجحة

ومن جانبها، تحدثت الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة كويت مشكلة إنسانية تحمل

النسخة الأولى من مؤتمر «المرأة في عالم المؤسسات: إمكانات تفوق التوقعات»، والذي يهدف نحو مناقشة القضايا والتحديات التي تواجه المرأة في مكان العمل. إننا نتحدث اليوم عن واحدة من أهم المشاكل التي تواجه دولتنا ومنطقتنا وأحد أهم قضايا زماننا الحاضر. ومما لا شك فيه أن الأجيال القادمة ستتحكم علينا بمقدار معالجتنا لهذه المشكلة، التي تتطلب تضامناً جهود الكثير من الجهات لإيجاد حل لها».

وأضاف الغانم: «بالحدوث عن الكويت، فقد بلغت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل عام 2014 حوالي 44٪، وهي نسبة ثابتة منذ العام 2000. هذه النسبة أقل من مثيلاتها في أميركا الشمالية والعالم، ولكنها ضعف نسبة المشاركة في باقي دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومع ذلك، فقد بلغت نسبة مشاركة الذكور في سوق العمل 83٪، وهو مؤشر نحو الفجوة الكبيرة بين الجنسين والبالغة 39٪، والتي ظلت تراوح مكانها خلال الـ14 عاماً الأخيرة. وما كانت هذه النسب لتعني شيئاً في دولتنا ومنطقتنا لو لم ترغب النساء في العمل، ولكن في الحقيقة فإن النساء يرغبن بالعمل».

واختتمت الغانم كلمته قائلاً: «لابد أن نعترف أن لدينا مشكلة، وهي مشكلة إنسانية تحمل

دراسة استقصائية: أغلبية النساء الكويتيات يفضلن العمل في القطاع الخاص عن الحكومي

أعلنت على هامش المؤتمر نتائج دراسة استقصائية محلية أجرتها شركة صناعات الغانم وبنك الخليج لتسليط الضوء على القضايا والتحديات والعوامل المحفزة للمرأة في مكان العمل. وهدفت الدراسة إلى فهم العوامل المحفزة للمرأة في سوق العمل في الكويت. واستطلعت الدراسة آراء أكثر من 2000 طالبة وسيدة عاملة في الكويت، وعرضت النتائج للمرة الأولى على الوفود المشاركة في المؤتمر. وشكلت النساء العاملات الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة (بنسبة بلغت 83٪)، تلاها الطالبات (بنسبة 17٪). وأشارت غالبية النساء إلى أنهن

المشاركة المرأة
تصب في مصلحة
الشركات والاقتصاد
والمجتمع ككل
الزین: أعمل
في وزارة تمثل 72٪
من سكان الكويت..
وأصح الشابات
بتولي زمام المبادرة

أكبر: «كويت
إنرجي» أصبحت
الشركة الأكبر
في نصف الكرة
الغربي

زوكرييرج تنصح
الشابات: اخترن
مساركن المهني..
وابحثن برؤية
مختلفة عن الآخرين

محمود فاروق
عقدت شركة صناعات
الغانم وبنك الخليج مؤتمر
«المرأة في عالم المؤسسات
تحت عنوان «إمكانات
تفوق التوقعات»، والذي
ناقش من خلاله مجموعة
من أبرز القيادات على
المستوى المحلي والإقليمي
والعالمي قضية المساواة
بين الرجل والمرأة في مكان
العمل. ولاقى المؤتمر، الذي
حضره ممثلو مختلف
قطاعات الدولة، صدى
كبيراً في الكويت، وأتاح
المؤتمر، الفرصة أمام
الجمهور للمشاركة. وأقيم
المؤتمر بالتعاون مع شركة
مشاريع الكويت القابضة
(كيبكو)، وبدعم كل من
كاديلاك وشركة Everything
Kuwait.

وكان من بين المتحدثين
الرئيسيين في هذا المؤتمر
رائدة الأعمال العالمية
راندی زوكرييرج، المؤسس
والرئيس التنفيذي
لمؤسسة زوكرييرج
الإعلامية ومؤلفة كتاب
(Dot Complicated)،
والشيخة زين الصباح،
وكيلة وزارة الدولة
لشؤون الشباب، وسارة
أكبر، الرئيس التنفيذي
والشريك المؤسس لشركة
كويت إنرجي. وشهد
المؤتمر كذلك عقد جلستين
نقاشيتين، حملتا عنوان
«التوازن بين الحياة
الشخصية والعملية»،
«هوية الأدوار». كما شكل
المؤتمر منصة جمعت رواد
مختلف قطاعات الأعمال
لتبادل الأفكار حول أفضل
الوسائل لتحقيق النجاح في
بيئة العمل. وتم خلال
المؤتمر كذلك الإعلان عن
نتائج دراسة استقصائية
تم إجراؤها على المستوى
المحلي بهدف التعرف
عن كتيب على التحديات
والجوانب الرئيسية التي
تحفز النساء المنخرطات
في القوى العاملة بالكويت،
بما يساهم في إثراء عملية
التعرف على الدوافع التي
تشجع المرأة وتحققها على
العمل.

معالجة المشكلة
والقي الرئيس التنفيذي
لشركة صناعات الغانم
ورئيس مجلس إدارة بنك
الخليج عمر قتيبة الغانم،
كلمة المؤتمر الافتتاحية،
قال فيها: «إنه لمن دواعي
سرورنا أن نستضيف